

## العين

يُقَرِّروا بها عَسَفُوا فَأَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - كَانَ لَا يَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ الشُّعْرُ .

وقيلَ لرسولِ اللَّهِ - : .

( سَتَيْدِي لَكَ الْيَوْمُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا ... وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مِنْ لَمْ تُزَوِّدِ ) .  
فَكَانَ يَقُولُ - : .

( سَتَيْدِي لَكَ الْيَوْمُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا ... وَيَأْتِيكَ مِنْ لَمْ تُزَوِّدِ بِالْأَخْبَارِ ) .

فَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ النَّصْفَ الَّذِي جَرَى عَلَى لِسَانِهِ لَا يَكُونُ شِعْرًا إِلَّا بِتَمَامِ النَّصْفِ الثَّانِي عَلَى لَفْظِهِ وَعَرَوْضِهِ فَالرَّجْزُ الْمَشْهُورُ مِثْلُ ذَلِكَ النَّصْفِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ - فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ : .

( هَلْ أَنْتَ إِلَّا إصْبَعٌ دَمِيَّتِ ... وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيْتِ ) .

فَهَذَا عَلَى الْمَشْهُورِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ - : .

( أَرَا النَّبِيَّ لَا كَذِبٌ ... أَرَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ) .

فَهَذَا مِنَ الْمَنْهُوكِ وَلَوْ كَانَ شِعْرًا مَا جَرَى عَلَى لِسَانِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ -

يقول :